



#### عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

49 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في حمص وإدلب، وجيش الفتح يستهدف مواقع قوات النظام وميليشيا "حزب الله" في بلدتي الفوعة وكفریا ردًا على خرق النظام للهدنة، فيما "مجد الإسلام" ولواء صقور حوران" ينضمان لجيش الإسلام في درعا، بالمقابل، الائتلاف يعلن رفضه استمرار بشار الأسد في الفترة الانتقالية، من جهة.. وزير الخارجية الفرنسي يؤكّد أن الأسد لا يمكنه أن يحكم سوريا إلى الأبد!.

ضحايا القصف:

49 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد يومنا هذا الأحد 49 شخصاً معظمهم في حمص وإدلب، ومن بين القتلى 9 أطفال وامرأتان.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في حمص قتل 14 شخصاً، وفي إدلب قتل 13 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 9 أشخاص، وفي حلب قتل 5 أشخاص، وفي درعا قتل 4 أشخاص، وفي دير الزور قتل شخصان، كذلك في حماة قتل شخصان.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، سقط صاروخاً أرض على أحيا بلدة زبدين، وألقت المروحيات براميل متفجرة بشكل عنيف على مدينة داريا وعلى مزارع بلدة خان الشيح ومنطقة البساتين بمدينة معصمية الشام، إلى حلب، حيث ألقت المروحيات براميلها المتفجرة على أحيا المعصرانية والجزماتي وعلى قريتي برج حسين الظاهر" و "أبو غنة" في الريف الجنوبي، وفي إدلب، خرق جديد قامت قوات الأسد باستهداف نقاط رباط جيش الفتح على أطراف بلدة الفوعة بقذائف المدفعية، فيما شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة تفتناز وبلدات حيش ومعرة حرمة والشيخ مصطفى وخان شيخون، أما في حمص، فقد تعرضت مدينة تدمر لقصف بأكثر من 30 صاروخاً وبرميلاً متفجراً، وألقت المروحيات براميلها المتفجرة على مدينة القرىتين وعلى منطقة ديرفول، وفي درعا، ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على السهول الشرقية لمدينة الحارة وعلى مدينة إنخل وبلدة سملين.

عمليات المجاهدين:

"**مجد الإسلام**" و "**لواء صقور حوران**" ينضمان لجيش الإسلام في درعا:

أعلن كل من كتيبة "مجد الإسلام" ولواء "صقور حوران" انضمامها بشكل كامل لجيش الإسلام والعمل تحت قيادته، وجاء هذا الانضمام في درعا بعد انضمام عدد من الفصائل لجيش الإسلام ضمن بادرة نوعية لتوحيد الصف في قتال جيش النظام في المنطقة، إضافة لكونه انضاماً كاملاً بالعتاد والرجال تحت راية الجيش وقيادته.

**استهدف موقع قوات النظام وميليشيا "حزب الله"** في بلدتي الفوعة وكفرريا رداً على خرق النظام للهدنة:

أعلن تحالف "جيش الفتح" عن استهدف موقع قوات النظام وميليشيا "حزب الله" في بلدتي الفوعة وكفرريا رداً على خرق النظام للهدنة، بحسب بيان نشره فجر اليوم الأحد، وقال في حسابه الرسمي على موقع "تويتر" إن عصابات الأسد استهدفت مساء السبت مدينة تفتناز في ريف إدلب بستة براميل متفجرة، أدت إلى استشهاد وجرح العشرات من المدنيين وسبعين قصف النظام لمدينة سرacob وارتکابه مجردة في حي الوعر الحمصي، بقصبه مدينة ملاهي رح ضحيتها عشرات الأطفال والنساء، وأضاف أن هذه التجاوزات استوجبت من غرفة عمليات جيش الفتح الرد بالمثل وقصف كفرريا والفوعة، مشيراً إلى أن هدف الاتفاق في الفوعة والزبداني هو إنقاذ نسائنا وأهالينا المحاصرين في الزبداني، كما أشار إلى أن هذا الخرق للهدنة أظهر عدم اكتراث النظام لأمن مؤيديه وتغريمه بهم، وعجزه عن الالتزام بأي اتفاق أو عهد.

**استهداف موقع الأسد في حلب:**

استهدف المجاهدون معاقل الشبيحة في بلدتي نبل والزهراء بقذائف الهاون وحققوا إصابات مباشرة، وتصدوا لعناصر تنظيم الدولة في بلدة حربل الريف الشمالي وقتلوا عدداً منهم، واستهدفوها بقذائف المدفعية موقع قوات الأسد في حي سيف الدولة

ومنطقتي البريج والشيخ نجار.

#### استهداف تجمعات الأسد في القنيطرة:

شن المجاهدون هجوماً بالأسلحة الثقيلة على عدة مواقع لقوات الأسد أبرزها سرية طرنجة وتل الحمرية، وسيطروا على نقاط متقدمة في سرية طرنجة ومزارع الأمل، وذلك بعد معارك مع قوات الأسد أسفرت عن تدمير آليات عسكرية ومدفع وباباية تابعة لقوات الأسد، وقطعوا أوستراد السلام، وطرق إمداد قوات الأسد المتواجدة في مدينة البعث وبلدة حضر، كما استهدفوا تجمعات قوات الأسد في بلدات خان أربنة وجبا وحضر وتلال الشعار وغرين وبزاق والكرום بريف القنيطرة ودرعا.

#### استهداف موقع الأسد في حمص:

استهدف المجاهدون موقع قوات الأسد في مدينة حمص بصواريخ "غراد" ردًا على قصف الريف الشمالي، كما استهدفوا بقذائف الهاون موقع آخر في قرية المزرعة بالريف الجنوبي.

#### تدمير سيارة لقوات الأسد في حماة:

دمر المجاهدون سيارة لقوات الأسد مزودة برشاش في حاجز زلين إثر استهدافها بصاروخ تاو.

#### المعارضة السياسية:

##### رفض استمرار بشار الأسد في الفترة الانتقالية:

رفض الائتلاف الوطني استمرار بشار الأسد في الفترة الانتقالية، وقال في بيان له إننا ثرنا من أجل الحرية والكرامة، وكلاهما تهيبان بنا أن نقول لا للأسد وزمرة، وكل ما من شأنه أن يعيid تسويقه، مشيرًا إلى أن الثورة سوف تحول إلى حالة مقاومة شعبية لا تستكين للطغيان والعدوان في وقت واحد، وطالب الأشقاء والأصدقاء قبل غيرهم بالتزام تعهدهم بنصرة الشعب السوري وإنصافه، منتقداً المواقف المتساهلة التي تتوالى مع من ثبتت جرائمها ضد الإنسانية في سوريا، بدلاً من إحالته إلى المحاكم الدولية المختصة بأمثاله، وأوضح البيان أن التمركز العسكري الروسي - الذي لا يقل عن الاحتلال - في سوريا، وساحلها خصوصاً، يلغم جسم بلادنا ويضع مقدمات لتقسيمه، وينتهك سيادتها، ويأتي دعماً للنظام لا حرفاً على الإرهاب كما يدعى البعض، وهو ملء للفراغ الذي كان ينبغي أن يشغل شعبنا، وأن يكون وراءه أحجار العالم.

##### توجيه رسالة تطالب بإصدار بيان واضح وصريح إزاء التطورات الخطيرة على الساحة السورية:

وجه نصر الحريري عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري المعارض رسالة تطالب بإصدار بيان واضح وصريح إزاء ما وصفها بالتطورات الخطيرة على الساحة السورية والإقليمية والدولية، واعتبر أن هذه التطورات تجلت بشكل أساسي في نقطتين أولهما: تصاعد الدعم العسكري الروسي وإدخال روسيا لمقاتلين ومعدات عسكرية متقدمة بدأت مع النظام السوري في استخدامها فعلياً طبعاً تحت مظلة محاربة الإرهاب وحماية مؤسسات الدولة، والنقطة الثانية تبدل وتحول حاد في موقف أميركا والعديد من الدول الغربية وغيرها من المجرم بشار الأسد يتجلّى بقبول دور له في المرحلة الانتقالية، وطالب الحريري بالحشد الفوري والعاجل للائتلاف ومكوناته وجميع الفصائل والشخصيات الوطنية والاعتبارية والتيارات السياسية ومنظمات المجتمع المدني للخروج بموقف واحد منسجم والتأكيد على أنه لن يتم القبول أبداً وبأي شكل من الأشكال وجود المجرم بشار الأسد في سوريا سواء في المرحلة الانتقالية أو في مستقبل سوريا.

#### نظام أسد:

##### النسبة الكبرى من ذخائر عصابات الأسد في الوقت الراهن صينية الصنع:

قالت مصادر عسكرية سورية (نظامية) إن النسبة الكبرى من ذخائر عصابات الأسد في الوقت الراهن صينية الصنع، وأشارت إلى أنه يتم توريدتها من الصين بشكل متواتر ودوري، وأشارت المصادر غير المفوضة بالتصريح، بحسب وكالة "آكي" الإيطالية، إلى وجود شحنات متواترة ومنتظمة من الذخائر على اختلاف أنواعها تصل من الصين بحراً وأحياناً جواً إلى نظام الأسد، تتضمن معدات وأجهزة عسكرية ولا تتضمن حتى الآن أسلحة، وفق تأكيداتها، وأوضحت أن كل عناصر الدفاع الوطني واللجان الشعبية باتت تستخدم ذخائر صينية، وهناك ذخائر لأسلحة متوسطة وثقيلة يستلمها الجيش والحرس الجمهوري، ومعدات استشعار عن بعد متطورة، والمصرح به أنها لا تحتوي أسلحة، لكن في الحقيقة لا يتم فتح حاوياتها إلا داخل المعسكرات، حسب قولها، ونفت المصادر معرفتها بطريقة تسديد أثمان هذه الذخائر والمعدات، لكنها رجحت أن يكون الشراء على مبدأ السداد اللاحق أو مقابل عقود مسبقة للإشراف بإعادة الإعمار.

#### المواقف والتحركات الدولية:

#### موقف الإمارات ثابت من الصراع الدائر في سوريا:

أجرى وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان سلسلة لقاءات على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، شملت مبعوث الأمين العام الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، ورئيس الدورة السبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة مونغز ليكيتوفت، ووزراء خارجية عدد من الدول، واستعرض الوزير مع ستيفان دي ميستورا موقفهما بشأن تطورات الأزمة السورية، وأكد موقف الإمارات الثابت من الصراع الدائر في سوريا، وسبل وضع حد نهائي له من خلال حل سياسي شامل، مؤكداً دعم الإمارات لكافة مساعي دي ميستورا للدفع نحو إنجاح العملية السياسية الكفيلة بإنهاء الصراع والإرهاب الذي دمر سوريا!.

#### بشار الأسد يتصرف معه "حزب الله" باعتباره كبير الخدم في هذه الدائرة:

هاجم رئيس الوزراء اللبناني الأسبق سعد الدين الحريري، خطاب حسن نصر الله الأخير، مشدداً على أنه يحتوي على عدد من المغالطات بحق السعودية وسوريا ولبنان، إذ ينفي نصر الله أي تدخل لإيران في الشأن الداخلي السوري، وهذا أمر يثير الضحك والاستغراب فعلاً، لكنه في الوقت ذاته يتصرف باعتباره المندوب السامي الإيراني في سوريا، ويتخذ حق التفاوض بشأن الزبداني والفوعة وسواها، وقال الحريري إن نصرالله يتحدث عن الهدنـة وهو يعلن بنود الاتفاق وهو يكرس قواعد التطهير العرقي أو المذهبي المتتبادل بين المناطق السنية والقرى الشيعية، وتتابع، بأنه يشرح أبعاد التدخل الروسي في المعادلة السورية ولا يجد ضيراً في التقاءع الروسي- الإسرائيلي حول المسألة، وأكد الحريري أن المصير السوري في عقل وإدارة حزب الله، موجود فقط في الدائرة المذهبية لمصالح "حزب الله" في المنطقة، ونوه إلى أن بشار الأسد حتى، يتصرف معه "حزب الله" باعتباره كبير الخدم في هذه الدائرة، وهو من خلال مطالعة نصر الله السورية بالكاد يعرف ما يجري في سوريا.

#### الأسد لا يمكنه أن يحكم سوريا إلى الأبد!:

صرح وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أن الأسد لا يمكنه أن يحكم سوريا إلى الأبد، لكن المهم حالياً هو البدء بمحادثات حول عملية انتقالية سياسية، مؤكداً أن موقفه هذا يعكس وحدة رأي مع نظرائه الأوروبيين لكن مع تمايز في التعبير، وقال فابيوس أيضاً إن القبول بالأسد كجزء من مستقبل سوريا سيؤدي إلى الفشل، مؤكداً أنه سيدفع في الأيام المقبلة باتجاه إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط، كما حذر من أن الوضع الراهن قد يفيد متشدد تنظيم "داعش"، ونبه إلى أن نوايا روسيا في سوريا مازالت غير واضحة آمالاً أن تتضح في الأيام المقبلة.

اللاجئون السوريون.. ماذا عن روسيا وإيران؟

خالد الحروب

السؤال الأول: لماذا لم تفتح روسيا وإيران بلدانها للاجئين السوريين، وكلا البلدين ولغ في الشأن السوري تحت مزاعم حماية السوريين من الإرهاب، وبرر إرسال قنابله وخبرائه بمسوغ مساعدة الشعب السوري في محنته؟ السؤال الثاني: لماذا لا يتوجه اللاجئون السوريون أنفسهم وبمحض إرادتهم إلى روسيا أو إيران، وهي الدول التي هبت لنجدتهم خلال السنوات الماضية فور اندلاع ثورتهم ضد الاستبداد الأسد؟ لا يبحث هذان السؤالان الاستكارياني عن إجابة هي واضحة لكل من يتبع المأساة السورية بقدر ما يسلطان الضوء على مفارقة مُمضة كبيرة تُضاف إلى مفارقات مواقف هاتين الدولتين، روسيا تقفل حدودها في وجه السوريين وربما الوصول للقمر أسهل لكثير من السوريين من الوصول إلى روسيا لو أرادوا التوجه إليها، روسيا أيضاً من البلدان غير الجاذبة أصلاً بسبب تفاقم الشوفينية الروسية القيصرية وانبعاثها من القبور مع قدوم بوتين، وهي شوفينية يلحظها كل زائر، وتترجم عبر قوانين صارمة في الإقامة والعمل، ناهيك عن التجنيس الذي ربما يعد الأصعب مناً في شمال الكرة الأرضية كلها. ولعدم وجود تكافؤ الفرص بين الأفراد بغض النظر عن خلفياتهم وجنسياتهم فإن روسيا ليست جهة مرغوبة للسفر أو العمل، بعكس الدول الغربية التي تهكم عليها روسيا، والتي يرغب في الهجرة إليها كثيرون ومنهم روس أيضاً.

إيران ليست بأفضل حالاً بطبيعة الحال، ذلك أن الشوفينية الفارسية المُتصاعدة تكاد تناقض الروسية في انغلاقها على ذاتها وعدم تقبلها للآخر. والشيء المفارق في الحالة الإيرانية هو قربها الجغرافي من سوريا وبالتالي سهولة أن تكون جهة مطروقة من قبل اللاجئين السوريين. وبرغم إدعاء طهران الرسمي بأن إيران تفتح حدودها للسوريين، وهو إدعاء يحتاج إلى تحقق، فإن السوريين أنفسهم يديرون ظهرهم لها ويغامرون بأرواحهم ويلقون بأجسادهم في البحار والمحيطات عوض أن يصلوا لإيران بمخاطر لا تقارن مع تلك التي تواجههم عند توجههم لأوروبا.

إيران وروسيا مسؤولتان تاريخياً عن مئات الألوف من الضحايا السوريين الذين سقطوا خلال السنوات الماضية، سواء على يد النظام أم على أيدي الجماعات الإرهابية المتطرفة من داعش وأخواتها. وهما مسؤولتان عن تهجير ما يقارب من خمسة ملايين سوري إلى خارج بلادهم وأكثر منهم داخل بلادهم، فضلاً عن إرجاع سوريا عقوداً عديدة إلى الوراء عبر تدميرها التام. بطبيعة الحال، وعلى خلفية البشاعة الطائفية والتقصيم الديني الحادث حالياً في قلب المأساة السورية، فإن استمرار سيل تدفق مئات الألوف من اللاجئين السوريين (تابع الجماعات التكفيرية!) إلى خارج سوريا يعني التأثير في التوازنات الديموغرافية وربما قبلها رأساً على عقب في بعض المناطق، مثلما يحدث في مناطق الساحل والمحاذاة للبنان، وما حدث في القلمون ثم الزبداني أوضح دليل. خلاصة ذلك كله، أن التغول والاحتلال الإيراني الروسي لسوريا يتم بأعلى الأكلاف على شعبها، وبأقلها على طهران وموسكو اللتين يأنف سياسيوها ويتكبرون على السوريين وألامهم وهجراتهم ولا يبدون أدنى استعداد ولو تظاهري بتحمل جزء من مسؤولية الجريمة التاريخية التي أشرفوا على إنجازها. (الشرق القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسد:

**أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)**

إبراهيم سعيد الخطيب - ريف دمشق - دوما

محمد صعب - ريف دمشق - دوما

حذيفة رفيق حوى - ريف دمشق - دوما

فياض أبو نزار - ريف دمشق - داريا

عبد الرؤوف الجزار - ريف دمشق - المليحة

أحمد شوفان - حمص - الغنطو

عبد الرحمن جميل قدور النعيمي - حمص - تلبيسة: قرية السعن

إبراهيم جميل قدور النعيمي - حمص - تلبيسة: قرية السعن

فيصل محمود عبد القادر - حمص - تلبيسة

أحمد الحلوة - إدلب - معرة حرمة

حسن خالد الحلوة - إدلب - معرة حرمة

ياسر البيريني - إدلب - بنش

أحمد عبدو الجنكي - إدلب - حيش

عدنان محمد الحسين "قصاب" - إدلب - حيش

إبراهيم عمر الإبراهيم "الحلو" - إدلب - حيش

أنس عبد اللطيف السلوم - إدلب - حيش

محمد خالد الحمود - إدلب - حيش

عبد الرحمن محمد حسينة - إدلب - تفتناز

أحمد عصام القاسم - إدلب - عين شب

سامر حسن الحمصي - درعا

محمد فاتح إبراهيم الزريقات - درعا - درعا البلد

ناصر محمد سعيد النايف - درعا - انخل

صالح اليوسف - حماة - التضامن

عبد الرزاق حسن المناور - حماة - كربناز

راكان مهنا الخليف - حماة - قرية سوها

### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية

- مسار برس

- جيش الإسلام

- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- أورينت نت
- حلب نيوز
- سوريا مباشر
- الأناضول
- الجزيرة نت
- السبيل
- وكالة آكي الإيطالية
- الشرق القطرية
- مركز توثيقانتهاكات بسوريا

المصادر: